مجلة البحث العلمي الإسلامي

Journal of Islamic Scientific Research

(JOISR)

مجلة إسلامية علمية محكمة

تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

ISSN: 2708-1796 (ردمد النسخة المطبوعة)

E-ISSN: 2708-180X (ردمد النسخة الإلكترونية)

السنة الثانية والعشرون – العدد 69 – 30-05-2025م

Volume 22 - issue no. 69 - 30/05/2025

الصفحات: 81-104 Pages: 81 -104

الرسالة الرابعة والثلاثون في قوله: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡئِدَةٗ﴾ [إبراهيم: 37] وما قاله القراء فيها.

لأبي العباس أحمد بن محمد بن عمر، شمس الدِّين بن سراج الدِّين الخَفَاجِي – رحمه الله – (ت: 1069هـ)

تحقيق ودراسة

The Thirty–Fourth Treatise on the Verse: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡئِدَةٗ﴾ [Ibrahim: 37] and the Views of the Qur'an Reciters Regarding It

by Abu al–‘Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn ‘Umar, Shams al–Din ibn Siraj al–Din al–Khafaji (may Allah have mercy on him) (d. 1069 AH)

Edited and Studied

د. عادل بن فضل السيد

Dr. Adel bin Fadol Al-Saied

أستاذ مشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

Associate Professor in the Department of Qira'at at the College of the Qur'an and Islamic Studies, Islamic University

Email: adel942009@iu.edu.sa

Date of Receipt - 2025/02/03 تاريخ الاستلام -

Date of Acceptance - 2025/02/24 تاريخ القبول -

اعتمادات

د. عادل بن فضل السيد
أستاذ مشارك بقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية

Dr. Adel bin Fadol Al-Saied
Associate Professor in the Department of Qira'at at the College of the Qur'an and Islamic Studies, Islamic University
adel942009@iu.edu.sa

الرسالة الرابعة والثلاثون في قوله: ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] وما قاله القراء فيها.

لأبي العباس أحمد بن محمد بن عمر، شمس الدِّين بن سراج الدِّين الخَفاجِي -رحمه الله- (ت: ١٠٦٩هـ)

تحقيق ودراسة

The Thirty-Fourth Treatise on the Verse: ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [Ibrahim: 37] and the Views of the Qur'an Reciters Regarding It

by Abu al-'Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn 'Umar, Shams al-Din ibn Siraj al-Din al-Khafaji (may Allah have mercy on him) (d. 1069 AH)

Edited and Studied

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٢/٣ / تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٢/٢٤

المستخلص

عنوان البحث: (الرسالة الرابعة والثلاثون في قوله: ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] وما قاله القراء فيها) لأحمد بن محمد بن عمر، شمس الدِّين بن سراج الدِّين الخَفَاجِي - رحمه الله - (ت: ١٠٦٩هـ) - تحقيق ودراسة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة وتحقيق الرسالة الرابعة والثلاثين في قوله: ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً﴾ [إبراهيم: ٣٧] وما قاله القراء فيها؛ من خلال دراسة المؤلف ودراسة الرسالة.

منهـج البحث: قام الباحث باتباع قواعد المنهج الوصفي العلمـيّ المتّبع في دراسة وتحقيق التراث.

الأقسام الرئيسية:

القسم الأول: ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف.

المبحث الثاني: دراسة الرسالة.

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة.

فهرس المصادر والمراجع.

الكلمـات المفتاحية: الرسالة الرابعة والثلاثـون، ﴿أَفْئِدَةً﴾، الخفاجي، رسائل الخفاجي، الشهاب.

ABSTRACT

Research Title: The Thirty-Fourth Epistle on His Saying: "So Make the Hearts" [Ibrahim (37)] and the Views of the Qur'an Reciters Regarding It, by Ahmad ibn Muhammad ibn Umar, Shamsuddin ibn Sirajuddin Al-Khafaji (d. 1069 AH) – A Critical Verification and Study.

Research Objective: This study aims to critically analyze and verify the Thirty-Fourth Epistle concerning His saying: "So make the hearts" [Ibrahim: 37], along with the interpretations provided by various Qur'an reciters, through the study of both the author and the epistle.

Research Methodology: The researcher employed a descriptive scientific approach, adhering to established methodologies for the study and critical verification of heritage texts.

Main Sections:

• Section One: Comprising two subsections:

- Subsection One: Study of the Author.

- Subsection Two: Study of the Epistle.

• Section Two: The Verified Text.

• Conclusion.

• Bibliography of Sources and References.

Keywords: Thirty-Fourth Epistle, Hearts, Al-Khafaji, Al-Khafaji's Epistles, Al-Shihab.

المقدمة

الحمد لله العزيز الوهاب، أنزل على عبده الكتاب، هدى وذكرى لأولي الألباب، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيّد الأحباب، نبينا محمد ﷺ النبيّ الأميّ المبعوث بالحق والصواب، الشافع المشفع يوم الحساب، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المآب، أما بعد:

فإذا كانت العلوم إنمّا تشرف بموضوعها، وتتفاضل بنوعها فإنّ علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم، وأحقّها بالتأليف، وأولاها بالتعلم والتعليم؛ لأنّها حول القرآن تدور، وعلى حياضه تحوم.

وعلم القراءات من هذه العلوم، ذروة سنامها، وواسطة عقدها، وبيت قصيدها؛ لأنّه يعلّم الناس كيف يتلون كتاب الله، ويوقفهم على جانب من جوانب إعجازه، وسرّ من أسرار بيانه، ويجعل بينهم وبين القراء نسبًا؛ أولئك الذين هم عن رسول الله ناقلون، وعلى آثاره مهتدون، ولسنّته في القراءة متّبعون.

ولذلك تنافس العلماء في تعلّمه وتعليمه وخدمة قراءاته، وصنّفوا في ذلك الأمّات المقيّدات، التي أصبحت - فيما بعد - عمدة يعتمد عليها اللاحقون في مصنفاتهم وكتبهم، قراءةً وتصنيفًا وإقراءً.

ومن جملة أولئك الأفذاذ المصنِّف: أحمد بن محمد بن عمر، شمس الدِّين بن سراج الدِّين الخَفَاجِي - رحمه الله - (ت: ١٠٦٩هـ).

أهمية الموضوع، وأسباب اختياره

تبرز أهمية الموضوع وأسباب اختياره فيما يلي:

١- توجيه الخلاف ودفع الإشكال عن بعض القراءات في كلمة: ﴿أَفْئِدَةً﴾[إبراهيم: ٣٧]؛ حيث كثر فيها الكلام بين العلماء.

٢- احتواء الرسالة على أقوال وفوائد لغوية تكثر الحاجة إليها عند القراء.

٣- مكانة المؤلِّف، وعلو شأنه وكثرة تصانيفه في العلوم.

٤- رفد المكتبة القرآنية بمثل هذه الرسالة، وجعلها سهل التناول لطلبة العلم؛ حيث ألفها المؤلف؛ لدفع الإشكال عن بعض القراءات المتواترة، وهو أحد مقاصد التأليف عند القراء.

الدراسات السابقة

من خلال البحث والاطلاع، وسؤال المهتمّين من أهل الاختصاص، والنظر في الفهارس، لم أقف على من قام بدراسة وتحقيق هذه الرسالة.

خطة البحث

اقتضت طبيعة البحث والدراسة أن تقسم الموضوعات على النحو الآتي:

مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهرس.

المقدمة: ذكرت فيها: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج التحقيق.

القسم الأول: ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة المؤلِّف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته.

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الثالث: طلبه للعلم ورحلاته.

المطلب الرابع: أعماله.

المطلب الخامس: آثاره العلمية.

المبحث الثاني: دراسة الرسالة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الرسالة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلِّف.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

القسم الثاني: النص المحقَّق.

الخاتمة.

فهرس المصادر والمراجع.

منهج التحقيق

١- اعتمـاد منهج النسخة الأم فـي إثبات النص، وصححت في مواضـع محدودة بما يخدم النص، ونبهت عليه في الحاشية.

٢- نسـخ المخطوط وفق قواعد الرسم الإملائيّ، وضبطه حسب القواعد التي اصطلح عليها علماء التحقيق.

٣- إثبات أرقام صفحات المخطوط بوضع خط مائل بين معقوفتين [/]؛ للدلالة على نهاية الصفحة.

٤- كتابة الآيات القرآنيّة وفق الرسم العثمانيّ حسب رواية حفص عن عاصم.

٥- عـزو الكلمات القرآنية الـواردة، بذكر أول موضع ورودها، وذكر رقم الآية مع عزوها إلى سورتها في المتن.

٦- ترجمة الأعلام الوارد ذكرهم في النص بإيجاز عند أوّل موضع.

المبحث الأول: دراسة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه، ومولده ووفاته:

اسمه وكنيته ونسبه:

أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر، شمس الدِّين بن سراج الدِّين الخَفَاجِي، نسبة إلى قبيلة خَفَاجَـة حي من بني عامر، الملقب بشهاب الديـن، المصري، الفقيه الحنفي، القاضي، المفسِّر، الأديب، اللُّغوي[١].

مولده ووفاته:

ولـد الشيـخ الخفاجي في مصر سنة: (٩٧٧هـ)، وكانت وفاتـه - رحمه الله - في مصر يوم الثلاثاء لثنتي عشرة خلت من شهر رمضان سنة: (١٠٦٩هـ) وقد أناف على التسعين[٢].

المطلب الثاني: شيوخه وتلاميذه:

أخذ الشيخ الخفاجي عن علماء أجلاء في مختلف العلوم، ومن أشهرهم:

١- جمال الدين إبراهيم العلقمي المصري (ت: ٩٩٤هـ).

٢- شمـس الدين محمد بـن أحمد بن حمزة بن شهـاب الدين الرملي الأنصـاري المشهور بالشافعي الصغير (ت: ١٠٠٤هـ).

---

(١) ينظر: سلم الوصول: ٢٤٦/١، وخلاصة الأثر: ٣٣١/١، ومعجم المطبوعات: ٨٣٠/٢-٨٣١، وفهرس الفهارس: ٣٧٧/١، والأعلام: ٢٣٨/١، ومعجم المفسرين: ٧٥/١.

(٢) ينظر: المراجع السابقة.

٣- نـور الدين علي بـن محمد علي المعـروف بابن غانـم الخزرجي (١٠٠٤هـ)، قرأ عليه الحديث.

٤- جمال الدين علي بن إسماعيل الإسفراييني العصامي الشافعي (ت ١٠٠٧هـ).

٥- داود بن عمر البصير الأنطاكي، أخذ عنه الطب (ت: ١٠٠٨هـ).

٦- محمد بن حسن جان التبريزي (ت: ١٠٠٨هـ).

٧- علي بن جار الله القرشي المخزومي (ت: ١٠١٠هـ).

٨- شمس الدين محمد الصالحي الهلالي الشامي، أخذ عنه الأدب والشعر (ت: ١٠١٢هـ).

٩- أحمد بن أحمد العناياتي النابلسي المكي (ت: ١٠١٤هـ)، أخذ عنه الأدب والشعر.

١٠- أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشنواني الوفائي (ت: ١٠١٩هـ).

١١- نور الدين علي بن يحيى الزيادي المصري الشافعي (ت: (١٠٢٤هـ).

١٢- محمد بن عبد الغني بن ميربادشاه المعروف بغني زاده (ت: ١٠٣٦هـ).

١٣- مصطفى بن محمد الشهير بعزمي زاده (ت: ١٠٤٠هـ).

١٤- محمد المغربي المعروف بـ (دكروك)، أخذ عنه علم العروض.

١٥- أحمد بن علي العلقمي، أخذ عنه الأدب والشعر.

١٦- داود الحبر، أخذ عنه الرياضيات.

تلاميذه:

١- عبد القادر بن عمر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ).

٢- فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي (ت: ١٠٨٢هـ).

٣- أحمد بن يحيى بن عمر الحموي، المعروف بالعسكري (ت: ١٠٩٤هـ)[١].

المطلب الثالث: طلبه للعلم ورحلاته:

تلقى الخفاجي العلم عن والده، ثم تعلم علوم العربية والنحو من خاله الشنواني حيث قال فيه أنـه سيبويه زمانه، وتعلم الفقه علـى المذهبين الحنفي والشافعي، وتعلم الأدب، والشعر، والطب، ثـم ارتحل مع والده إلـى الحرميين وأخذ العلم عن علمائهما، ثم ارتحـل إلى القسطنطينية وأفاد من علمائها، ثم رحل إلى الشام وحلب، وبعد ذلك رجع إلى مصر، واستقر فيها حتى وفاته[٢].

(١) ينظر: خلاصة الأثر: ٣٣٢/١، ومعجم المطبوعات: ٨٣١/٢، وفهرس الفهارس: ٣٧٧/١.

(٢) ينظر: سلم الوصول: ٢٤٦/١، وخلاصة الأثر: ٣٣٢/١-٣٣٣، ومعجم المطبوعات: ٨٣١/٢، والأعلام: ٢٣٨/١، ومعجم المفسرين: ٧٥/١-٧٦.

المطلب الرابع: أعماله:

لمـا كان فـي الروم اتصل بالسلطـان مراد العثماني فولاه قضاء سلانيـك، ثم أعطي بعدها قضاء مصر، وعزل عنها، ثم رحل إلى الشام وحلب، ثم عاد إلى بلاد الروم مرة أخرى، ونفي إلى مصر، واستقر فيها إلى أن توفي[1].

المطلب الخامس: آثاره العلمية:

أسهـم الإمام الخفاجي - رحمه الله - في إثـراء المكتبة الإسلامية بمؤلفات عديدة، خلَّف فيها تراثًا علميًّا، يشي بالقدر الجليل والمنزل الرفيع الذي يتبوَّؤه في مختلف العلوم منها المطبوع، ومنها المخطوط، ومنها المفقود، وفيما يلي بيان مصنفاته، ومن ذلك:

المؤلفات المطبوعة:

١- ديوان الأدب.

٢- ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا.

٣- شرح درة الغواص في أوهام الخواص.

٤- شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل والنادر الوحشي القليل.

٥- طراز المجالس.

٦- عناية القاضي وكفاية الراضي، (وهو حاشية على تفسير البيضاوي).

٧- قلائد النحور في جواهر البحور.

٨- نسيم الرياض في شرح شفاء القاضي عياض.

المؤلفات المخطوطة:

١- حاشية شرح الفرائض.

٢- حاشية على شرح الجرجاني.

٣- حديقة السحر.

٤- حواشي التهذيب.

٥- حواشي الرضي والجامي.

٦- خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا.

٧- ديوان الأدب في محاسن بلغاء العرب.

٨- ذات الأمثال.

---

(١) ينظر: المراجع السابقة.

٩- الرحلة.

١٠- رسالة في متعلق البسملة.

١١- الرسائل الأربعون.

١٢- السوانح.

١٣- الكشف على الكشاف.

١٤- ريحانة الندمان[١].

المبحث الثاني: دراسة الرسالة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق عنوان الرسالة، وتوثيق نسبتها إلى المؤلِّف.

ورد في غلاف المجموع إثبات النسبة للشهاب، حيث كتب: رسائل شهاب أفندي.

وذكر الشهاب أنه كان كلما أشكل عليه شيء أو على بعض إخوانه أفرده برسالة، حيث قال في المقدمة: «فكنت أفرده برسالة تحل عقده وتفتح أقفاله، حتى اجتمع من ذلك رسائل عديدة وانتظمت فرائد فوائد مفيدة، فجمعت ذلك في مجموعة سميتها: قيد الأوابد في مهمات الفوائد»[٢].

توجد بعض هذه الرسائل في نسخة خطية في مكتبة راشد أفندي بتركيا تحت رقم: (٦١٠)، وهي عبارة عن مجموع فيها عدة رسائل كلها للشهاب الخفاجي، وهي بخط الشيخ الفاضل: عبد القادر أفندي البغدادي تلميذ الشهاب الخفاجي، ويحتوي المجموع على الرسائل التالية: «طراز المجالس، رسالة تتعلق بالبسملة، رسالة في القراءات الشاذة، كشف العمى عن مسألة الاسم والمسمى، وضع العلمية للفظ الجلالة، إطلاق النفس والذات على الله سبحانه، رسالة في (أحد)، رسالة في حروف الذلاقة، بيان ما أشكل على الطلاب في آيتين من أول سورة الأنعام، تعليقات على مغني اللبيب».

وجميعها موجودة في مجموع قيد الأوابد عدا طراز المجالس، وتعليقات على مغني اللبيب.

المطلب الثاني: وصف النسخة الخطية، ونماذج منها.

مكان الحفظ: مكتبة مراد ملا بتركيا تحت رقم: (١٨٣٦)، وهي عبارة عن مجموع فيها عدة رسائل كلها للشهاب الخفاجي، وبلغ عددها (٧٢) رسالة في مختلف الفنون، وقد سماها الشهاب بـ «قيد الأوابد في مهمات الفوائد».

---

(١) ينظر: سلم الوصول: ٢٤٦/١، وخلاصة الأثر: ٣٣١/١، ومعجم المطبوعات: ٨٣١/٢، وفهرس الفهارس: ٣٧٧/١-٣٧٨، والأعلام: ٢٣٨/١.

(٢) ينظر: المخطوط: ٢.

وترتيب الرسالة المحققة بينها: الرسالة الرابعة والثلاثون، وتبدأ من لوحة [٧٩/ب] وتنتهي في لوحة [٨١/أ].

نماذج من المخطوط

قال في زعمهم فلما اشتهرت شنع الناس عليه فخرج خايفا يترقب
وخشي القتل فجمعت الله على براءة الحلاج من هذا وكان يخطر بالبال
انه كان فرعون صح ايمانه بالله تعالى لانه لم يؤمن برسول زمانه
وهو من شروط الايمان كما نطق به قوله تعالى فعصى فرعون
الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ونحن في غنى عن امثاله فالحمد لله
على كل حال
الرسالة الرابعة والثلثون في قوله واجعل افصح وما قاله القراء فيها
الحمد لله المنعم بنعم لا يحيط بها نطاق حصر وعد . جاعل الامكنة
نوى لوجه كما يريد ويود . والصلاة والسلام على اشرف
رسله الكرام . وعلى اله وصحبه الائمة الاعلام . الرافعين
اعلام ملته على رؤس الاعلام هذا واني لما من الله علي
بما ذقته من ثمرات البلاغة وجنيته من رياض صناعة
وروايات ما حققه المفسرون والقرا اخترت ذلك لسفر الاخرة
زادا او ذخرا ومن جملته قوله تعالى واجعل افصح من الناس
لما كثر فيه القيل والقال ودفع ما اورد عليها من الاشكال
فاعلم ان العلامة قال في الكشاف وتبعه القاضي ومن
انه قرئ بوزن واقرع بوزن كلمة وفيه وجهان
احدهما ان يطرح الهمزة للتخفيف وان كان الوجه اخراجها بين
بين والثاني ان يكون من انتهى وقرئ في السبعة
لغة وقراءة هشام بزيادة ياء بعد الهمزة
اسقط الهمزة في الوجهين واثبتها في الوصل لا
حركتها وحذفها ان لم نقل ان بمعنى جماعة وهو الوجه
الثاني فالوجه الارجح بحسب العربية التسهيل

صورة من اللوحة الأولى

صورة من وسط المخطوط

وشله ضرورة او شاذ بالانفاق وقسم قد وقع فيه حرف مد
زايد في الجمع بشرط ان لا يكون قبل اخره ساكن نحو قطر او يكون
اخره مضاعف وما عدا ما يجوز في جمعه زيادة الياء ويطرد
فيما فيه مدة رابعة كمصباح وفي الحديث الاعمال وهذا
ليس من الاشباع المشهور وانما هو مدة زائدة وما نحن فيه
من هذا القبيل فمنهم من يقول كله شاذ والمحققون على خلافه
فظهر ان ما قاله ابو شامه غير منجه ناش من عدم الفرق بين
الاشباع والمدة الزايدة والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله

الرسالة الخامسة والثلثون في الاضافة وما يتعلق بها في اضافة الكنايا

الحمد لله وكفى • وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فهذه سفوة سنيه • وتحفة سنية لاخوان الصفا هدية • في الاضافة
البيانية واللامية اعلم ان ابن غالب تلميذ الشلوبين قال
في شرحه للكتاب الاضافة لفظية ومعنوية كضارب زيد
وغلام عمرو وهي بتقدير من او اللام واختلفوا في اضافة
الجزء للكل كيد زيد فقال ابن خروف انها على معنى من وقال
السهيلي انها على معنى اللام لان البعض يقابل الكل واضافة
الكل بمعنى اللام فكذا ما يقابله ومن انما تقدر اذا كان الثاني
جنسا للاول صادقا عليه كخاتم فضة وليس البعض كذلك
انتهى فمن المقدرة عند السهيلي بيانيه وعند ابن خروف بيانيه
او تبعيضية وقال السيرافي اذا كانت الاضافة تبعيضية
فهي بمعنى من كثوب خز وخاتم حديد اي من خز ومن حديد
وما كان على معنى اللام فاضافته على جهة الاستحقاق كدار

زيد

صورة من اللوحة الأخيرة

القسم الثاني: النص المحقق:

الرسالــة الرابعة والثلاثــون في قوله: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ﴾ [إبراهيــم: ٣٧][١] وما قاله القراء فيها:

الحمــد لله المنعِم بنعم لا يُحيط بها نطاقُ حَدٍّ وعَــدّ، جاعل الأفئدة تهوي لتوحيده كما يريد ويَـوَدّ، والصّلاة والسّــلام على أشرف[٢] رسله الكرام، وعلى آله وصحبه الأئمة الأعلام، الرافعين أعلام ملته على رؤوس الأعلام.

هــذا، وإنــي لما مَــنَّ الله علــيَّ بما ذقته مــن ثمــرات البلاغــة، وجنيتُه من رياضــ صناعة الصّياغــة[٣]، ورأيــتُ ما حققه المفسّرون والقــرّاء؛ اتخذتُ ذلك لِسَفَر الآخــرة زادًا وذُخرًا، ومن جملته قوله تعالى: ﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٧][٤]؛ لما كثر فيه القيل والقال، ودفع ما أُوردَ عليها من الإشكال[٥].

فاعلــم: أن العلامــة[٦] قالِ فــي الكشــاف[٧] – ومنَعه القاضــي[٨] ومَن بعــده –: أنَّه قرئ[٩] (آفِدَةٌ)، بوزن (عابدة)[١٠]، و(وأفِدَةٌ) بوزن (كلمة)، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يُطرح الهمزة؛ للتخفيف، وإن كان الوجه إخراجها بين بين.

والثاني: أن يكون مِن أفِدَ[١١] انتهى[١٢].

---

(١) في النسخة الخطية (واجعل) بالواو، واللفظ القرآني بالفاء.

(٢) في النسخة الخطية (أسرف) بالسين، والصواب بالشين.

(٣) في النسخة الخطية (الضياعة)، والصواب (الصياغة).

(٤) في النسخة الخطية (واجعل) بالواو، واللفظ القرآني بالفاء.

(٥) ومدار الإشكال في توجيه قراءة هشام في قوله: (أفئيدة) بالياء.

(٦) محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي أبو القاسم الزمخشريّ، كان إمامًا في النحو واللغة، وفصيحًا بليغًا علامة، ولد في زمخشر من قرى خوارزم، وسافر إلى مكة فجاور بها زمنًا فلقب بجار الله (ت: ٨٣٥ هـ). ينظر: تاريخ بغداد: ١٧٢/٢١.

(٧) نقل المؤلف نص الكشاف بتصرف، ونص الكشاف: «وقرئ: (آفدة)، بوزن (عاقدة)، وفيه وجهان، أحدهما: أن يكون من القلب كقولك: آدر، في أدؤر، والثاني: أن يكون اسم فاعلة من أفدت الرحلة إذا عجلت، أي: جماعة أو جماعات يرتحلون إليهم ويعجلون نحوهم. وقرئ: (أفدة)، وفيه وجهان: أن تطرح الهمزة؛ للتخفيف، وإن كان الوجه أن تخفف بإخراجها بين بين، وأن يكون من أفد». ينظر: الكشاف: ٥٥٩/٢.

(٨) المراد المؤلف نفسه القاضي الخفاجي كما في حاشيته. ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٧٢/٥.

(٩) وهي قراءة شاذة.

(١٠) في الكشاف بوزن (عاقدة) وكلاهما واحد.

(١١) أي: قرب ودنا. ينظر: الدر المصون: ١١٤/٧.

(١٢) ينظر: الكشاف: ٥٥٩/٢.

وقرئ في السبعة: ﴿أَفْئِدَةً﴾[1]، بزنة (أغربة)[2]، وقراء[3] هشام[4]: ﴿أَفِئِـدَة﴾ بزيادة ياء بعد الهمزة، وحمزة[5] أسقط الهمزة في الوجهين[6]، وأثبتها في الوصل؛ لأنه خففها بنقل حركتها وحذفها، إن لم يُقَل[7] أنّ ﴿أَفْئِدَةً﴾ بمعنى: جماعة، وهو الوجه الثاني.

فالوجـه الأرجح بحسب العربيـة التسهيل بين بين، لما فيه [١/ب] مـن التخفيف مع بقائه على أصله، وإن قيل: إنه لم يُقرأ به؛ لأن «القراءة سنة متّبعَة»[8].

وما في الكشاف وتفسير القاضي[9]؛ أُورِدَ عليه كما ذكره الفاضل الـمُـحَشِّي[10]: «أنه مخالفٌ لِمـا فـي كتب التصريف من أن الهمـزة إذا تحركت بعد ساكن صحيح تَعيَّـن حذفها ونقل حركتها لمـا قبلهـا، ولا يجوز جعلها بين بين، لِما يلزمه من شبه اجتماع ساكنين، ولِما ذكره القراء كما في النشـر[11] وغيره[12]، مـن أنَّ الهمزة المتحركة بعد ساكن صحيح كـ ﴿مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء:٣٤]، و﴿مَذْءُومًا﴾ [الأعـراف:١٨] فيـه وجهٌ واحدٌ وهو النقـل، وحُكي فيه وجه آخر وهـو بين بين وهو ضعيف جدًا»[13] انتهى.

---

(١) قال الشاطبي في الشاطبية ص ٦٣:
٨٠٠- ..... وَأَفْئِدَةٌ بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلا
وقال ابن الجزري في طيبته ص ٨١:
٧١٦- ..... وَأَشْبِعَنْ أَفْئِدَتَا
٧١٥ - لِي الْخُلْفُ ....

(٢) كغُراب وأغربة. ينظر: الدر المصون: ١١٢/٧.

(٣) هكذا في المخطوط ولو قال قرأ لكان أولى، روى الحلواني عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة، وهي رواية العباس بن الوليد البيروتي عن أصحابه عن ابن عامر. ينظر: النشر: ٢٩٩/٢.

(٤) هشام بن عمار بن نصير أبو الوليد السلمي، إمام أهل دمشق، ومقرئهم، أخذ القراءة عرضًا عن: أيّوب بن تميم، وعراك بن خالد، وغيرهما، روى القراءة عنه: أبو عبيد القاسم بن سلّام، وأحمد بن يزيد الحُلْوانيّ، وغيرهما، (ت: ٢٤٥هـ). ينظر: معرفة القراء: ١١٥، وغاية النهاية: ٣٥٤/٢.

(٥) حمزة بن حبيب بن عمارة، أبو عمارة الكوفي الزيات، أحد القراء السبعة، أخذ القراءة عرضًا عن: سليمان الأعمش، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وغيرهما، وروى القراءة عنه: خلاد بن خالد، وسليم بن عيسى، وغيرهما، (ت: ١٥٦هـ). ينظر: معرفة القراء: ٦٦، وغاية النهاية: ٢٦١/١.

(٦) الوجهان المذكورة في بداية كلامه.

(٧) في النسخة الخطية محتمل (نقل) أو (يقل).

(٨) أثر مروي عن الصحابي زيد بن ثابت رضي الله عنه. ينظر: الإتقان: ٢٦٠/١.

(٩) عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الشيرازي، أبو الخير ناصر الدين البيضاوي، كان قاضيًا، مفسرًا، علامة، ولد في المدينة البيضاء بقرب زمخشر، (ت: ٦٨٥هـ) وتفسيره: أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي. ينظر: طبقات الشافعي للسبكي: ١٥٧/٨.

(١٠) المراد المؤلف نفسه القاضي الخفاجي. ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٧٢/٥.

(١١) ينظر: النشر: ٣٠٠/٢.

(١٢) ينظر: كأبي عمرو الداني. ينظر: النشر: ٣٠٠/٢.

(١٣) نقل المؤلف النص من حاشيته بتصرف.

وقولـه فـي الكشاف: «بزنـة عافدة»[1]: قيـل عليه أنّ مـادة (ع ف د) لم يُسمَـع إلا في كلمة واحـدة، وهـي قولهـم: (اعتفد الأعرابـي)؛ إذا مات جوعًا وهـذا كله خطأ؛ لأن مـا نقله عن كتب التّصريف لا أصل له، لأن المنقول فيها: أنه يجوز فيها النطق بالهمزة وهو الأصل، والنقل، وجعلها بيـن بين، والتسهيل مطردٌ فـي كل همزة متحركة، وإنما وقف في ﴿بَرِيٓءٌ﴾ [الأنعام:١٩] وكلمات أخر[2]؛ لكثرة ورودها في كلامهم[3].

وقولـه[4]: «إنّه في معنى اجتماع الساكنين»: لا يَرِدُ عليه أن سيبويه[5] صرح في الكتاب بأنها متحركة[6].

وقال ابن الأنباري[7] في كتاب الإنصاف في الخلاف: «ذهب الكوفيون إلى أن همزة بين بين ساكنـة[8]، ولـذا لا يقع في ابتداء الـكلام، وذهب البصريون إلى أنها متحركـة، وأجابوا عمّا قاله الكوفيـون؛ بأنها إنما لـم يُبتَدَأ بها؛ لأنها مختلَسٌ حركتها فتقرب من الساكن وتشبهه، مع أنه سُمع في قول الأعشى[9]:

(١) في الكشاف (عاقدة) بالقاف. ينظر: الكشاف: ٢/٥٩٩.

(٢) نحو: (بريء، والنسيء) يقف بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلهما فيها، ويجوز فيهما أيضًا الإشارة بالروم والإشمام، وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع إجراء المد والقصر، ولا يصح، واتباع الرسم متحد مع الإدغام. ينظر: النشر: ١/٤٧٥.

(٣) ينظر: أساس البلاغة: ١/٦٦٥.

(٤) المراد المُحَشِّي وهو المؤلف نفسه القاضي الخفاجي. ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٥/٢٧٢.

(٥) عمرو بن عثمان بن قنبر، أبو البشر، المعروف بسيبويه، إمام العربية والنحو، صاحب الكتاب، (ت: ١٨٠هـ). ينظر: إنباه الرواة: ٢/٣٤٦، وبغية الوعاة: ٢/٢٢٩.

(٦) ينظر: الكتاب: ٣/٥٤٥- ٥٤٨.

(٧) عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري، من علماء اللغة والأدب وتاريخ الرجال، (ت: ٥٧٧هـ). ينظر: إنباه الرواة: ٢/١٦٩، وبغية الوعاة: ٢/٨٦.

(٨) واحتجوا بأن قالوا: الدليل على أنها ساكنة أن همزة بين بين لا يجوز أن تقع مبتدأة، ولو كانت متحركة لجاز أن تقع مبتدأة، فلما امتنع الابتداء بها دل على أنها ساكنة؛ لأن الساكن لا يُبْتَدَأ به. ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٢/٥٩٨.

(٩) ميمون بن قيس بن جندل، أبو بصير، المعروف بأعشى قيس، ويقال له أعشى بكر بن وائل، والأعشى الكبير، من شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية، وأحد أصحاب المعلقات، (ت: ٧ه). ينظر: طبقات فحول الشعراء: ١/٥٢، والأعلام: ٧/٣٤١.

أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْمَى أَضَرّ بِهِ[1]»[2].

والشِّعــر لا يجــوز أن يجتمع فيه ساكنــان، وفي غير القوافي بالإجماع، ولــو كانت ساكنة لزم اجتماع ثلاث سواكن في نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة:٦] فيمن أدخل الألف، وهو صحيح.

فــإن قلــت: كان عليــه أن يقول [٢/أ]: قرئ: (أَفِــدَةً) في الوقف؛ لأن القــارئ بها خصّه به، وأيضًا هذا يأبى صحة الجواب الثاني؛ لأنه يَهمِز في الوصل.

قلــتُ: الظاهر أنه لم يُرِد قراءة حمزة، وإنمــا أراد قراءة يعقوب[3] عن الحلواني[4] فإنّه قرأ وقفًا ووصلا[5] كما ذكره الأهوازي[6] في كتاب الشواذ[7] كما هو دأبه، فسقط ما أُورِد عليه برمّته، مــا فــي البيت غير وارد أيضًــا؛ لأنه إنما ضعفه من جهة الرواية لا من جهــة العربية، فإن التسهيل يتأتى في كل همزة متحركة باطراد كــ ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ [الأنعام: ٥].

وقولــه في النشــر: «وجه واحد»: الحصــر فيه إضافــي بالنسبة للتسهيل، وهــذا هو الحامل للمُحَشِّي على ما قاله[8].

وأمــا قولهم في (عافدة): فمِن عــدم معرفتهم باصطلاح الأدباء وأهل اللغة، فإنهم يجعلون

---

(١) البيت في الإنصاف بهذا اللفظ:
٤٤٨- أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ رَيْبُ الزَّمَانِ وَدَهْرٌ مُفْسِدٌ خَبِلُ [بسيط]
وفي ديوان الأعشى:
١٠- أَأَنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضَرَّ بِهِ رَيْبُ المَنُونِ وَدَهْرٌ مُفْنِدٌ خَبِلُ [بسيط]
ينظر: الإنصاف: ٥٩٨/٢، وديوان الأعشى: ٥٥.
ومحل الاستشهاد من هذا البيت قوله: «أأن» فقد التقى في هذه الكلمة همزتان أولاهما: همزة الاستفهام، والثانية: همزة (أن) المصدرية، ولك أن تحقق الهمزتين فتأتي بهما على أصلهما فتقول «أأن»، ولك أن تخفف الهمزة الثانية، وقد ذهب البصريون إلى أنك إذا خففت الثانية جئت بها متحركة وجعلتها حرفًا بين الهمزة وحرف العلة، وقال الكوفيون: همزة بين بين ساكنة، ويرد عليهم مثل هذا البيت، ووجه الرد إلى أن النون بعد الهمزة الثانية ساكنة؛ فلو كانت الهمزة ساكنة أيضًا لالتقى ساكنان على غير الحد الجائز.

(٢) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٥٩٨/٢.

(٣) يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري، أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن: سلام الطويل، ومهدي بن ميمون، وغيرهما، روى القراءة عنه عرضًا: زيد ابن أخيه أحمد، وروح بن عبد المؤمن، وغيرهما، (ت: ٢٠٥هـ). ينظر: معرفة القراء: ٩٤، وغاية النهاية: ٣٨٦/٢.

(٤) أحمد بن يزيد بن أزداذ الصفَّار، الأستاذ أبو الحسن الحُلْوانيّ من كبار الحذاق المجوّدين، قرأ على: أحمد بن محمد القوّاس، وقالون، وغيرهما، قرأ عليه: الفضل بن شاذان، وابنه العبّاس بن الفضل، وغيرهما، (ت: ٢٥٠هـ). ينظر: معرفة القراء: ١٢٩، وغاية النهاية: ١٤٩/١.

(٥) لم أقف عليه؛ حيث إن الكتاب في عداد المفقود.

(٦) الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز، الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات، وشيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسنادًا، قرأ على: إبراهيم بن أحمد الطبري، وأحمد بن محمد المؤدب، وغيرهما، قرأ عليه: الحسن بن قاسم غلام الهراس، وأبو القاسم الهذلي، وغيرهما، (ت: ٤٤٦هـ). ينظر: معرفة القراء: ٢٢٤، وغاية النهاية: ٢٢٠/١.

(٧) وهو مفقود حقق منه قطعة بتحقيق الدكتور: عمر يوسف حمدان.

(٨) ينظر: حاشية الشهاب على تفسير البيضاوي: ٢٧٢/٥.

كل همـزة عينًا إذا وزنوها تخفيفًا لها؛ لكثرة تغييرها[١] لفظًا، فيقولون: وزن (أولاء) (أولاع) كما نبه عليه الداني[٢]، وهو كثير في كتب اللغة كالصحاح[٣].

تنبيـه: قـال أبو شامة[٤]: «هذه قـراءة ضعيفة بعيدة في كلام الفصحـاء فكيف في القرآن، وقَـلّ مَـن ذكَرها من القـراء، ونِعْمَ ما فعلـوا، والعجب من صاحـب التيسير[٥]؛ حيـث يذكُر مثلها ويترك كثيرًا من القراءات المقبولة، وكان بعضٌ يقول محتمل أنه أبدل الهمزة أو سهلها فغلط فيها الراوي، والإشباع قليل حتى خصه بعضهم في غير الوقف بالضرورة»[٦].

أقـول: نسبة الغلط للرواة مجازفة لا يليق فتح بابهـا، وترك صاحب التيسير بعض القراءات إنما هو لعدم ثبوتها من طرق ثقات مشايخه.

والإشباع كما حققه ابن عصفور[٧] في كتاب الضرورة[٨] على قسمين:

قِسْمٌ زِيدَ فيه حرف خارج عن بنية الكلمة كقوله:

وأَنَّنِي حيثُ ما يَغْشَى الهوَى بَصَرِي مِنْ حيثُ ما سَلَكُوا أَدْنُو فأنظُورُ[٩]

[٢/ب] ومثله ضرورة أو شاذ بالاتفاق.

وقِسْـمٌ قـد وقع فيـه حرف مدّ زائـد في الجمـع، بشرط أن لا يكـون قبل آخـره ساكن نحو: (قِمَطْـر)، أو يكـون آخـره مضاعَف، وما عداه يجوز فـي جمعه زيادة الياء، ويطّـرد فيما فيه مدَّةٌ رابعة كـ(مصباح)، وفي الحديث «الأعمال ...»[١٠] وهذا ليس من الإشباع المشهور.

---

(١) في النسخة الخطية (تعيرها)، والصواب (تغييرها).

(٢) ينظر: جامع البيان في القراءات السبع: ٣/ ١٢٥٩.
عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، مولاهم القرطبي، أبو عمرو الداني الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، وفي زماننا بأبي عمرو الداني، لنزوله بدانية، قرأ على: خلف بن إبراهيم بن خاقان، وأبي الفتح فارس بن أحمد، وغيرهما، عرض عليه: أحمد بن صالح، وداود بن أبي طيبة، وغيرهما، (ت: ٤٤٤هـ). ينظر: معرفة القراء: ٢٢٦، وغاية النهاية: ١/ ٥٠٢.

(٣) لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر الرازي (ت: ٦٦٦هـ). ينظر: مختار الصحاح: ١/ ٢٥.

(٤) عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، شهاب الدين أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي الشافعي المقرئ، النحوي الأصولي، المعروف بأبي شامة، قرأ على: السخاوي، وغيره، أخذ عنه: شهاب الدين حسين الكفري، والشيخ أحمد اللبان، وغيرهما، (ت: ٦٦٥هـ). ينظر: معرفة القراء: ٣٦١، وغاية النهاية: ١/ ٣٦٥.

(٥) التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني: ١٣٥.

(٦) الكلام بتصرف من المؤلف. ينظر: إبراز المعاني من حرز الأماني: ٥٥٣.

(٧) علي بن مؤمن بن محمد، الحضرمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور، حامل لواء العربية بالأندلس في عصره، (ت: ٦٦٩هـ). ينظر: بغية الوعاة: ٢/ ٢١٠.

(٨) ينظر: ضرائر الشعر لابن عصفور: ٣٢.

(٩) البيت أنشده الفراء وهو من البسيط. ينظر: ضرائر الشعر لابن عصفور: ٣٥.

(١٠) هنا فراغ في النسخة الخطية بمقدار كلمة، ولعل المراد حديث «وإنما الأعمال بالخواتيم أو بخواتيمها» أخرجه البخاري ومسلم. ينظر: الجمع بين الصحيحين (٩٠٤): ١/ ٥٤٩. ولم يأت في فاعل فاعيل، وقد حكي أن العرب قالت: سوابيغ، وهو شاذ. ينظر: ضرائر الشعر لابن عصفور: ٣٥.

وإنمـا هو مدَّةٌ زائـدة، وما نحن فيه من هذا القبيل، فمنهم من يقـول كله شاذ، والمحققون على خلافه.

فظهر أن ما قاله أبو شامة غير متّجه ناشئ من عدم الفرق بين الإشباع والمدّة الزائدة.

و﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف:٤٣]. [٣/أ].

الخاتمة

الحمـد لله الـذي بنعمته تتـم الصالحات، وأشكره علـى توفيقه في البـدء والختام، وأصلي وأسلم على خير الأنام نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه الكرام.

وقد توصل الباحث في هذا البحث إلى نتائج، سطرها فيما يلي:

١- سعـة اطـلاع الخفاجي في مختلـف العلوم، وتنـوع معرفته فيهـا، وإلمامـه بالأقوال في المسائل العلمية.

٢- وجـه الخفاجي الإشكال الذي وقع بيـن العلماء في المسألة بتفصيل دقيق ونقاش عميق، وأدب رفيع، ورد من تكلم على قراءة هشام المتواترة.

وبعـد، أحمد الله أولًا وآخرًا الذي وفقني بمنّه وجـوده لإتمام البحث، وأسأله تعالى أن يحف أعمالـي بالقبول، وأن يجعلني أهلًا لخدمة كتابه العزيز، وأن يغفر ويتجاوز عن تقصيري، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

فهرس المصادر والمراجع

١- إبراز المعاني من حرز الأماني.

لأبـي القاسـم شهاب الديـن عبد الرحمن بـن إسماعيل بـن إبراهيم المقدسـي الدمشقي المعروف بأبي شامة، المتوفى: ٦٦٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، عدد الأجزاء: ١.

٢- الإتقان في علوم القرآن.

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى: ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدد الأجزاء: ٤.

٣- أساس البلاغة.

لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري، المتوفى: ٥٣٨هـ، تحقيق: محمد باسل عيـون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنـان، الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٤- الأعلام.

لخيـر الدين بن محمود بن محمد بن علي بـن فارس الزركلي الدمشقي، المتوفى: ١٣٩٦هـ،

الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، الطبعة: ٢٠٠٢م.

٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة.

لجمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، المتوفى: ٦٤٦هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م، عدد الأجزاء: ٤.

٦- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين.

لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، كمال الدين الأنباري، المتوفى: ٥٧٧هـ، الناشر: المكتبة العصرية، الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢.

٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

لأبي سعيد ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، المتوفى: ٦٨٥هـ، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

٨- الأهوازي وجهوده في علوم القراءات ومعه قطعة من كتاب الإقناع وقطعة من كتاب التفرد والاتفاق للأهوازي.

لعمر يوسف حمدان، تحقيق: تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، الناشر: المكتب الإسلامي، مؤسسة الريان، الناشر: ٢٠٠٩م - ١٤٣٠ه، عدد الأجزاء: ١.

٩- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، المتوفى: ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية، لبنان، عدد الأجزاء: ٢.

١٠- تاريخ بغداد وذيوله.

لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى: ١٤١٧ه، عدد الأجزاء: ٢٤.

١١- التيسير في القراءات السبع.

لأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر الداني، المتوفى: ٤٤٤هـ، تحقيق: أوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عدد الأجزاء: ١.

١٢- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم.

لأبي عبد الله بن أبي نصر، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي، المتوفى: ٤٨٨هـ، تحقيق: د.علي حسين البواب، الناشر: دار ابن حزم، لبنان، الطبعة

الثانية: ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، عدد الأجزاء: ٢.

١٣- حاشيــة الشهاب على تفسير البيضــاوِي، المسماة: عناية القاضي وكفاية الراضي على تفسير البيضاوي.

لشهــاب الديــن أحمد بن محمــد بن عمر الخفاجــي المصري الحنفــي، المتوفى: ١٠٦٩هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء: ٨.

١٤- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر.

لمحمــد أمين بن فضل الله بن محــب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي، المتوفى: ١١١١هـ، الناشر: دار صادر - بيروت، عدد الأجزاء:٤.

١٥- سلم الوصول إلى طبقات الفحول.

لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بـ (كاتب جلبي) وبـ (حاجي خليفة)، المتوفــى: ١٠٦٧هـ، تحقيــق: محمود عبد القادر الأرنــاؤوط، الناشر: مكتبة إرسيــكا - إستانبول، الطبعة:٢٠١٠م، عدد الأجزاء: ٦.

١٦- ضرائر الشعر.

لأبــي الحسن علــي بن مؤمن بــن محمد، الحضرمــي الإشبيلــي، المعروف بابــن عصفور، المتوفى: ٦٦٩هـ، تحقيق: السيــد إبراهيم محمد، الناشر: دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى: ١٩٨٠م، عدد الأجزاء: ١.

١٧- طبقات الشافعية الكبرى.

لتــاج الدين عبد الوهــاب بن تقي الدين السبكي، المتوفــى: ٧٧١ه، تحقيق: د.محمود محمد الطناحــي، د.عبد الفتاح محمد الحلــو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيــع، الطبعة الثانية: ١٤١٣هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

١٨- طبقات فحول الشعراء.

لأبــي عبــد الله محمد بن سلّام بــن عبيد الله الجمحــي بالولاء، المتوفــى: ٢٣٢هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، الناشر: دار المدني - جدة، عدد الأجزاء: ٢.

١٩- غاية النهاية في طبقات القراء.

لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المتوفى: ٨٣٣هـ، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.

٢٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.

لمحمد عبد الحي بن عبد الكبير بن محمد الحسني، المعروف بعبد الحي الكتاني، المتوفى: ١٣٨٢هــ، تحقيــق: إحسان عباس، الناشــر: دار الغرب الإسلامي - بيــروت، الطبعة الثانية، عدد

الأجزاء:٢.

٢١- الكتاب.

لأبـي بشـر عمرو بـن عثمان بن قنبـر الحارثي بالولاء، الملقـب سيبويـه، المتوفى: ١٨٠هـ، تحقيـق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجـي - القاهرة، الطبعة الثالثة: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٤.

٢٢- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل.

لأبـي القاسم محمود بن عمرو بن أحمـد الزمخشري، المتوفى: ٥٣٨هـ، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٧هـ، عدد الأجزاء: ٤.

٢٣- مختار الصحاح.

لأبي عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، المتوفى: ٦٦٦هـ، تحقيـق: يوسف الشيـخ محمد، الناشـر: المكتبة العصرية، الـدار النموذجية - بيـروت، الطبعة الخامسة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ١.

٢٤- معجم المطبوعات العربية والمعربة.

ليوسـف بن إليان بن موسى سركيس، المتوفى: ١٣٥١هـ، الناشر: مطبعة سركيس – مصر: ١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٥- معجم المفسرين.

لعادل نويهض، الناشر: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر - بيروت، الطبعة الثالثة: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار.

لأبـي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، المتوفى: ٧٤٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، عدد الأجزاء: ١.

٢٧- النشر في القراءات العشر.

لأبي الخير شمس الدين ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، المتوفى: ٨٣٣هـ، تحقيق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، عدد الأجزاء: ٢.

Index of Sources and References

1. Ibraaz al-Maʿānī min Ḥirz al-Amani By: Abu al-Qasim Shihab al-Din ʿAbd al-Raḥman ibn Ismāʿīl ibn Ibrahim al-Maqdisi al-Dimashqi (Abu Shāma), d. 665 AH Publisher: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya Volumes: 1.

2. Al-Itqān fi ʿUlum al-Qurʾān By: Jalal al-Din ʿAbdul-Raḥmān ibn Abi Bakr al-Suyūṭī, d. 911 AH Editor: Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrahim Publisher: al-Hayʾa al-Misriyya al-ʿĀmma lil-Kitāb Volumes: 4.

3. Asas al-Balāgha By: Abu al-Qasim Maḥmud ibn ʿAmr ibn Aḥmad al-Zamakhsharī, d. 538 AH Editor: Muḥammad Bāsil ʿUyūn al-Sud Publisher: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, Lebanon Edition: First, 1419 AH - 1998 CE Volumes: 2.

4. Al-Aʿlām By: Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʿAlī ibn Fāris al-Ziriklī al-Dimashqī, d. 1396 AH Publisher: Dar al-ʿIlm lil-Malāyīn Edition: 15th, 2002 CE.

5. Inbāh al-Ruwāt ʿalā Anbāh al-Nuḥāt By: Jamāl al-Dīn Abu al-Ḥasan ʿAlī ibn Yūsuf al-Qifṭī, d. 646 AH Editor: Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrāhīm Publisher: Dar al-Fikr al-ʿArabī, Cairo & Muʾassasat al-Kutub al-Thaqāfiyya, Beirut Edition: First, 1406 AH - 1982 CE Volumes: 4.

6. Al-Inṣāf fī Masāʾil al-Khilāf bayna al-Naḥwiyyīn: al-Baṣriyyīn wa al-Kūfiyyīn By: Abu al-Barakāt ʿAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn ʿUbayd Allāh al-Anṣārī, Kamāl al-Dīn al-Anbārī, d. 577 AH Publisher: al-Maktaba al-ʿAṣriyya Edition: First, 1424 AH - 2003 CE Volumes: 2.

7. Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Tåwīl By: Abu Saʿīd Nāṣir al-Dīn ʿAbd Allāh ibn ʿUmar ibn Muḥammad al-Shīrāzī al-Bayḍāwī, d. 685 AH Editor: Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān al-Murʿashlī Publisher: Dar Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut Edition: First, 1418 AH.

8. Al-Ahwāzī wa Juhūduhu fī ʿUlūm al-Qirāʾāt By: ʿUmar Yūsuf Ḥamdān Editor: Taghrīd Muḥammad ʿAbd al-Raḥmān Ḥamdān Publisher: al-Maktab al-Islāmī, Muʾassasat al-Rayān Year: 2009 CE - 1430 AH Volumes:1.

9. Bughyat al-Wuʿāt fī Ṭabaqāt al-Lughawiyyīn wa al-Nuḥāt By: Jalāl al-

Dīn ʿAbd al-Raḥmān ibn Abi Bakr al-Suyūṭī, d. 911 AH Editor: Muḥammad Abu al-Faḍl Ibrāhīm Publisher: al-Maktaba al-ʿAṣriyya, Lebanon Volumes:2.

10. Tārīkh Baghdād wa Dhuyūluh By: Abu Bakr Aḥmad ibn ʿAlī ibn Thābit ibn Aḥmad ibn Mahdī al-Khaṭīb al-Baghdādī, d. 463 AH Editor: Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā Publisher: Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut Edition: First, 1417 AH Volumes: 24.

11. Al-Taysīr fī al-Qirāʾāt al-Sabʿ By: Abu ʿAmr ʿUthmān ibn Saʿīd ibn ʿUthmān ibn ʿUmar al-Dānī, d. 444 AH Editor: Otto Pretzel Publisher: Dar al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut Edition: Second, 1404 AH - 1984 CE Volumes: 1.

12. Al-Jamʿ bayna al-Ṣaḥīḥayn al-Bukhārī wa Muslim By: Abu ʿAbd Allāh ibn Abi Naṣr, Muḥammad ibn Futūḥ ibn ʿAbd Allāh ibn Futūḥ ibn Ḥumayd al-Azdī al-Mayūrqī al-Ḥumaydī, d. 488 AH Editor: Dr. ʿAlī Ḥusayn al-Bawwāb Publisher: Dar Ibn Ḥazm, Lebanon Edition: Second, 1423 AH - 2002 CE Volumes: 2.

13. Ḥāshiyat al-Shihāb ʿalā Tafsīr al-Bayḍāwī By: Shihāb al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ʿUmar al-Khafājī al-Miṣrī al-Ḥanafī, d. 1069 AH Publisher: Dar Ṣādir - Beirut Volumes: 8.

14. Khulāṣat al-Athar fī Aʿyān al-Qarn al-Ḥādī ʿAshar By: Muḥammad Amīn ibn Faḍl Allāh ibn Muḥibb al-Dīn ibn Muḥammad al-Muḥibbī al-Ḥamawī al-Dimashqī, d. 1111 AH Publisher: Dar Ṣādir - Beirut Volumes: 4.

15. Sullam al-Wuṣūl ilā Ṭabaqāt al-Fuḥūl By Muṣṭafā ibn ʿAbdullāh al-Qusṭanṭīnī al-ʿUthmānī, known as Kātib Jalabī or Ḥājjī Khalīfah (d. 1067 AH). Edited by: Maḥmūd ʿAbd al-Qādir al-Arnāʾūṭ. Publisher: Maktabat IRCICA, Istanbul, 2010 CE. Number of volumes: 6.

16. Ḍarāʾir al-Shiʿr By Abū al-Ḥasan ʿAlī ibn Muʾmin ibn Muḥammad al-Ḥaḍramī al-Ishbīlī, known as Ibn ʿAṣfūr (d. 669 AH). Edited by: Al-Sayyid Ibrāhīm Muḥammad. Publisher: Dār al-Andalus li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ. First edition: 1980 CE. Number of volumes: 1.

17. Ṭabaqāt al-Shāfiʿiyyah al-Kubrā By Tāj al-Dīn ʿAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn al-Subkī (d. 771 AH). Edited by: Dr. Maḥmūd Muḥammad al-

Ṭanāḥī, Dr. ʿAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulū. Publisher: Hajr li-al-Ṭibāʿah wa-al-Nashr wa-al-Tawzīʿ. Second edition: 1413 AH. Number of volumes: 10.

18. Ṭabaqāt Fuḥūl al-Shuʿarāʾ By Abū ʿAbd Allāh Muḥammad ibn Sallām ibn ʿUbayd Allāh al-Jumaḥī (d. 232 AH). Edited by: Maḥmūd Muḥammad Shākir. Publisher: Dār al-Madanī, Jeddah. Number of volumes: 2.

19. Ghāyat al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrāʾ By Abū al-Khayr Shams al-Dīn Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (d. 833 AH). Publisher: Maktabat Ibn Taymiyyah. Edition: 1351 AH, J. Bergsträsser. Number of volumes: 3.

20. Fihris al-Fihris wa-al-Athbāt wa-Muʿjam al-Maʿājim wa-al-Mashyakhat wa-al-Musalsalāt By Muḥammad ʿAbd al-Ḥayy ibn ʿAbd al-Kabīr ibn Muḥammad al-Ḥasanī, known as ʿAbd al-Ḥayy al-Kattānī (d. 1382 AH). Edited by: Iḥsān ʿAbbās. Publisher: Dār al-Gharb al-Islāmī, Beirut. Second edition. Number of volumes: 2.

21. Al-Kitāb By Abū Bishr ʿAmr ibn ʿUthmān ibn Qanbar al-Ḥārithī, known as Sībawayh (d. 180 AH). Edited by: ʿAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. Publisher: Maktabat al-Khānjī, Cairo. Third edition: 1408 AH / 1988 CE. Number of volumes: 4.

22. Al-Kashshāf ʿan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl By Abū al-Qāsim Maḥmūd ibn ʿAmr ibn Aḥmad al-Zamakhsharī (d. 538 AH). Publisher: Dār al-Kitāb al-ʿArabī, Beirut. Third edition: 1407 AH. Number of volumes: 4.

23. Mukhtār al-Ṣiḥāḥ By Abū ʿAbd Allāh Zayn al-Dīn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn ʿAbd al-Qādir al-Ḥanafī al-Rāzī (d. 666 AH). Edited by: Yūsuf al-Shaykh Muḥammad. Publisher: Al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, Al-Dār al-Namūdhajiyyah, Beirut. Fifth edition: 1420 AH / 1999 CE. Number of volumes: 1.

24. Muʿjam al-Maṭbūʿāt al-ʿArabiyyah wa-al-Muʿarrabah By Yūsuf ibn Ilyān ibn Mūsā Sarkīs (d. 1351 AH). Publisher: Maṭbaʿat Sarkīs, Egypt, 1346 AH / 1928 CE. Number of volumes: 2.

25. Muʿjam al-Mufassirīn By ʿĀdil Nuwayhiḍ. Publisher: Muʾassasat Nuwayhiḍ al-Thaqāfiyyah li-al-Ṭålīf wa-al-Tarjamah wa-al-Nashr, Beirut. Third edition: 1409 AH / 1988 CE. Number of volumes: 2.

26. Ma'rifat al-Qurrāʾ al-Kibār ʿalā al-Ṭabaqāt wa-al-Aʿṣār By Abū ʿAbdillāh Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad ibn ʿUthmān ibn Qāymāz al-Dhahabī (d. 748 AH). Publisher: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah. First edition: 1417 AH / 1997 CE. Number of volumes: 1.

27. Al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr By Abū al-Khayr Shams al-Din Ibn al-Jazari, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (d. 833 AH). Edited by: ʿAlī Muḥammad al-Ḍabbāʿ. Publisher: Al-Maṭbaʿah al-Tijārīyyah al-Kubra. Number of volumes: 2.